

Distr.: General
27 August 2020
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 26 آب/أغسطس 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائمة بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للإمارات العربية المتحدة لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم لأرد على الرسالة الحفيرة المؤرخة 17 آب/أغسطس 2020 الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن (S/2020/807) من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لتركيا لدى الأمم المتحدة.

إن تلك الرسالة التي بعث بها القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لتركيا والرسالة السابقة من الممثل الدائم لتركيا (S/2020/637) ينبغي أن ينظر إليهما على حقيقتيهما: فهما من قبيل المحاولات الخبيثة والسافرة من جانب تركيا للفت الأنظار بعيداً عن أعمالها الخطيرة والمستمرة في المنطقة بنشر الأكاذيب عن الدول التي تعارض أعمالها غير المشروعة.

إن الإمارات العربية المتحدة تكرر رفضها القاطع لاتهامات تركيا ومغالطاتها التي لا أساس لها من الصحة. فجهود الإمارات العربية المتحدة في تعزيز السلام والأمن والتزامها الثابت بالقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن حقيقة لا تقبل الجدل. كما تستنكر الإمارات العربية المتحدة مزاعم تركيا التي أرادت بها التشهير بقيادة البلد، التي ما فتئت تُظهر مراراً وتكراراً - بصفتها الرسمية والشخصية على السواء - تقانيها في السعي من أجل السلام والتسامح وشمول الجميع واحترام حقوق الإنسان.

وفي تناقض صارخ مع الجهود التي تبذلها الإمارات العربية المتحدة وقيادتها لتعزيز السلام والتسامح، فإن النظام التركي لا يسعى إلا إلى بث الفرقة والفوضى، وخاصة في العالم العربي. فتركيا تنتهج سياسة خارجية عدوانية وإمبريالية، مستخدمةً تفسيراً منحرفاً ومتطرفاً للإسلام كأساس لتبرير تلك السياسة. كما تتجاهل تعددية الأطراف وتنتهك قرارات مجلس الأمن علناً. والهجوم العسكري التركي على سوريا هو انتهاك واضح للقانون الدولي ولسيادة دولة عربية. وقد أشار تقريران صدرتا مؤخراً للأمين العام (S/2020/774) وفريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات العامل بموجب القرارين 1526 (2004) و 2253 (2015) (S/2020/717) إلى أن تركيا تشكل مقصداً ومركز عبور للمقاتلين الذين يسعون للانضمام إلى الجماعات المسلحة التابعة لتنظيم داعش في أفغانستان ووسط آسيا. كما استخدمت تركيا التهديد المقيت المتمثل في تدفقات المهاجرين المنفلتة لخدمة أهداف سياستها التي تتضح بجنون العظمة، مما يفاقم من حدة الأزمات الإنسانية ومحنة اللاجئين في المنطقة.

وبهذا النمط الثابت من السلوك، تقف تركيا في موقف المعارض للسلام والاستقرار والتسامح في المنطقة، وتتبنى بدلاً من ذلك موقف الحليف للجماعات الإرهابية والمتطرفة والميسر لأنشطتها. وعليه،



ينبغي لتركيا، بدلا من السعي إلى الحط من قدر دول أخرى من خلال الاتهامات الكاذبة والمغالطات، أن تركز على تصحيح أعمالها غير القانونية والمزعزعة للاستقرار في المنطقة، وينبغي أن تلتزم بالسلم وتعددية الأطراف والتسامح.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أميرة الحفيتي

نائبة المندوب الدائم

القائمة بالأعمال بالنيابة
